العدد 1680 - السنة السادسة
الجمعة 28 ذي القعدة 1434 - الموافق 4 اكتوبر 2013
Friday 4 October 2013 - No.1680 - 6th Year

بالي تجمع أوباما ببوتين.. «البنتاغون» يلوح بالقوة ولا مقترحات جديدة لـ «الكرملين»

الأزمة السورية: واشنطن وموسكو تواصلان التحاور.. والخيار العسكري قائم

عواصم - «وكالات»: مازالت الازمة السورية تدور في فلك قطبي الحرب الباردة ففي وقت توصلت فيه واشنطن وموسكو الى اتفاق لنزع سلاك سوريا الكيماوي مقابل عدم التدخل الغربي عسكريا في النزاع ، مازالت الادارة الامريكية تلوح بالخيار العسكري رغم مواصلتها للمباحثات مع الكرملين.

وبالامس قال مساعد بالكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الامريكي باراك أوباما قد يبحثان الأزمة السورية على هامش قمة دول اسيا والمحيط الهادي التي تعقد في بالي الاسبوع القادم.

وقال يوري اوشاكوف اكبر مستشاري بوتين للسياسة الخارجية للصحفيين «من المنطقي ان يلتقي «أوباما» في بالي اذا وضعنا في الاعتبار العمل في القضية السورية.»

وصرح بان المسؤولين الأمريكيين والروس سيبحثون ترتيبات اجتماع محتمل اثناء قمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي. ويتوقع ان يغادر بوتين موسكو متوجها الى جزيرة بالي الاندونيسية يوم الاحد.

وتوجد خلافات منذ فترة طويلة بين روسيا الحليف الاساسي للرئيس السوري بشار الاسد والولايات المتحدة بشان الحرب الاهلية السورية.

لكن البلدين اتفقا في الشهر الماضي على خطة تقضي بان تسلم سوريا أسلحتها الكيماوية ويرتبان لعقد مؤتمر سلام دولي.

كما بحث أوباما وبوتين الازمة السورية لفترة قصيرة اثناء قمة مجموعة العشرين للدول المتقدمة والدول النامية في مدينة سان بطرسبرج الروسية يومي الخامس والسادس من سبتمبر الماضي.

من جانبه قال مساعد الرئيس الروسي يوري اوشاكوف امس ان روسيا لا تعد اقتراحات جديدة حول سوريا.

واكد اوشاكوف في تصريح نقلته وكالة انباء «ايتار تاس» ان موسكو لا تعمل على بلورة اي اقتراحات جديدة حول سوريا في اطار التمهيد للقاء المرتقب بين الرئيسين بوتين و اوباما على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي في اسيا والمحيط الهادئ المقرر عقدها في مدينة بالي الاندونسية في السابع من اكتوبر الجاري.

والعلاقات بين واشنطن وموسكو متوترة بسبب عدد من القضايا من بينها سجل بوتين في حقوق الانسان والديمقراطية.

والغى أوباما قمة أمريكية روسية في سبتمبر بعد ان منحت موسكو حق اللجوء المؤقت لادوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي الامريكية الذي سرب تفاصيل برامج مراقبة حكومية

الرئيس الروسي: القوى العالمية على المسار الصحيح لنزع فتيل الحرب

والمطلوب في الولايات المتحدة.

وكان بوتين قد قال يوم الاربعاء ان القوى العالمية «على المسار الصحيح» في خطة إزالة الاسلحة الكيماوية السورية وإنها تستطيع تجنب التدخل العسكري في الصراع اذا تعاونت سويا.

وتم الاتفاق على خطة للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية بعد أن طلب الرئيس الامريكي ب من الكونجرس الموافقة على تنفيذ ضربات جوية ضد الحكومة السورية عقابا لها على هجوم بالغاز وقع في 21 اغسطس تقول الولايات المتحدة إنه أدى إلى مقتل اكثر من 1400 شخص.

وقال بوتين خلال مؤتمر عن الاستثمار «تتوفر كل الأسباب للاعتقاد باننا على المسار الصحيح.»

وأضاف الرئيس الروسي أن خطة إزالة الأسلحة الكيماوية التي أنعشت جهود عقد مؤتمر دولي للسعي لحل الصراع ما كان ليمكن تنفيذها بدون دعم أوباما وزعماء كثير من الدول.

وقال «أعتقد أننا اذا واصلنا التحرك بهذه الطريقة المنسقة فلن يكون هناك داع لاستخدام القوة وزيادة عدد الجرحى والقتلى في أرض سوريا التي تعاني منذ فترة طويلة.»

وروسيا هي الداعم الأقوى للرئيس السوري بشار الاسد خلال الحرب الاهلية وعرقلت عددا من المبادرات الغربية في مجلس الأمن الدولي وحملت مقاتلي المعارضة المسؤولية عن هجوم الغاز الذي وقع في 21 اغسطس.

وأكدت روسيا أيضا أنه يجب أن يلتزم المعارضون السوريون باتفاق الأسلحة الكيماوية وأوضحت أنها ستطالب ببرهان على مسؤولية الحكومة عن أي هجوم في المستقبل قبل الموافقة على العقاب من مجلس الأمن.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن وزير الخارجية سيرجي لافروف قوله إن روسيا اطلعت على تقارير وسمعت من مصادر مختلفة أن بعض دول الشرق الأوسط أقامت اتصالات وثيقة مع جماعة جبهة النصرة التابعة للقاعدة وجماعات متشددة أخرى.

وذكرت أنه قال أيضا إن التقارير التي لم يتحدث عنها بالتفصيل تشير إلى أن «هؤلاء الأصوليين يمتلكون بالفعل بعض مكونات الأسلحة الكيماوية» التي اما كانت موجودة في سوريا واما جلبت من الخارج.

باراك اوباما وفلادمير بوتين خلال لقاء سابق

أوديرنو: إذا لم يمتثل الأسد لقرارات الأمم المتحدة فسنضطر للتفكير مجدداً في التدخل

بالمقابل قال رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال راي أوديرنو إن الولايات المتحدة ستضطر للتفكير مجددا في إمكانية استخدام القوة في سوريا إذا لم يمتثل الرئيس بشار الأسد لقرار الأمم المتحدة الذي يدعو للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية.

وردا على سؤال عما إذا كان لدى الجيش الأمريكي دور يمكن أن يقوم به في الأزمة السورية قال الجنرال أوديرنو لرويترز في مقابلة عبر الهاتف «علينا أن ننتظر لنرى. أعتقد ان الكثير من هذا الأمر سيتوقف على مدى الالتزام بتنفيذ الاتفاق.»

وعلى الرغم من الاتفاق ابقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما على خيار الضربة العسكرية مطروحا على الطاولة.

وقال أوديرنو ان الولايات المتحدة رحبت بالاتفاق مع روسيا.

وتابع أوديرنو الذي كان يتحدث من المانيا حيث يحضر مؤتمر الجيوش الأوروبية «نأمل أن يساعدنا هذا الاتفاق على تحديد الأسلحة الكيماوية والتخلص منها. نعتقد ان من المهم أن يحدث هذا على المستوى الدولي.

ومضى يقول «إذا لم يحدث ذلك وإذا سارت الأمور على نحو خاطيء . عندئذ أعتقد اننا سنضطر الى التفكير مجددا فيما إذا كنا سنستخدم القوة في سوريا أم لا.»

السعودية تعرب عن إحباطها من جمود الموقف الدولي.. بإلغاء كلمتها أمام «المتحدة»

الرياض - «وكالات»: قال مصدر دبلوماسي إن شعور السعودية بالاحباط بسبب جمود الموقف الدولي تجاه سوريا والفلسطينيين دفعها إلى إلغاء كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الأولى على الإطلاق هذا الأسبوع.

وكان من المقرر أن يلقي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل كلمة أمام الجمعية العامة بعد ظهر الثلاثاء.

وجاء القرار تعبيرا لم يسبق له مثيل عن الاستياء خاصة وفقا لمعايير السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم والتي عادة ما تعبر عن مخاوفها في الجلسات الخاصة.

وقال المصدر «يعكس قرار السعودية استياء المملكة من موقف الأمم المتحدة إزاء القضايا العربية والاسلامية خاصة قضية فلسطين التي لم تتمكن الامم المتحدة من حلها منذ أكثر من 60 عاما إلى جانب الازمة السورية.»

والمملكة هي أحد الداعمين الرئيسيين لمقاتلي المعارضة السورية الذين يسعون للاطاحة بالرئيس بشار الأسد في الحرب الاهلية التي راح ضحيتها أكثر من مئة الف قتيل خلال عامين ونصف.

ودعت المملكة مرارا المجتمع الدولي إلى التدخل نيابة عن مقاتلي المعارضة الذين تزودهم بالسلاح وقالت إنه يجب الاطاحة بالاسد لان قوات الحكومة السورية تقصف مناطق مدنية.

وقال دبلوماسيون بمنطقة الخليج إن السعودية كانت قد عبرت عن أملها في أن يدفع هجوم بالاسلحة الكيماوية على مشارف دمشق في اغسطس حلفاء المملكة ومن بينهم الولايات المتحدة إلى قصف القوات الموالية للأسد. وعندما وافقت واشنطن بدلا من ذلك على خطة روسية لتفادي توجيه ضربات عسكرية عن طريق تفكيك الاسلحة الكيماوية السورية قالت السعودية إن الخطوة لا تتناول قضية أكبر هي مقتل المدنيين في الحرب.

مصرع وإصابة 4 جنود عراقيين بهجوم على نقطة مراقبة حدودية

بغداد - «كونا»: لقي جنديان عراقيان مصرعهما وأصيب اثنان آخران امس بهجوم نفذه مسلحون مجهولون على نقطة مراقبة حدودية بين العراق وسوريا وقال مصدر أمني في قيادة عمليات الانبار لوكالة الانباء الكويتية «كونا» «ان مسلحين مجهولين أطلقوا النار باتجاه نقطة مراقبة حدودية في بلدة القائم التابعة لمحافظة الانبار العراقية قرب الحدود السورية ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة قبل ان يتمكن عناصر النقطة من صد الهجوم والسيطرة على الوضع».

يذكر ان الحكومة العراقية حذرت مسبقا من تعرض النقاط الحدودية للكثير من الهجمات من قبل مهربين عبر الحدود مع سوريا.

أستراليا توافق على إعادة توطين 500 لاجئ سوري

كوالالمبور - «كونا»: أعلنت وزارة الهجرة وحماية الحدود الاسترالية امس استضافتها لـ 500 لاجئ سوري في إطار برنامج إنساني حكومي يهدف إلى إعادة توطين الأشخاص الذين يواجهون ظروفا يائسة في بلدانهم.

وأكد وزير الهجرة وحماية الحدود الاسترالي سكوت موريسون في بيان أن عملية إعادة توطين هؤلاء الأشخاص ستستغرق مدة عامين بدءا من العام الجاري.

وأشار موريسون إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن التزام استراليا مع 16 دولة أخرى حول العالم ببرنامج إعادة توطين يتبع للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقال ان «الحكومة الاسترالية ستعمل مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين لتحديد من يحق لهم إعادة التوطين وهو ما يستهدف بالأحرى الفئات الأكثر ضعفا والأشد احتياجا للحماية».

وأضاف أن بلاده سوف تواصل مساعداتها لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الاستجابة المنسقة الدولية بشأن الأزمة السورية.

ووفقا للبيان فقد قدمت استراليا حتى الآن أكثر من 100 مليون دولار استرالي «93.67 مليون دولار أمريكي» كمساعدات إنسانية خلال الأزمة السورية إضافة إلى تقديم مساعدات أخرى قيمتها 45.5 مليون دولار استرالي «42.26 مليون دولار أمريكي» لدعم الأنشطة الإنسانية في الدول المجاورة لسوريا.

يذكر أن 17 دولة وافقت على فتح أبوابها أمام أكثر من عشرة آلاف لاجئ سوري يرغبون في الهجرة وذلك حسب ما أعلنه رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس الثلاثاء الماضي وهي استراليا والنمسا وكندا وفنلندا وألمانيا والمجر ولوكسمبورغ وهولندا ونيوزيلندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والدنمارك وفرنسا والولايات المتحدة والمكسيك.

وقال منتقدون ان برامج إعادة التوطين هذا لا يشمل حتى الآن سوى نحو عشرة آلاف شخص من اللاجئين البالغ عددهم 2.1 مليون شخص إضافة إلى 4.25 مليون نازح داخل سوريا.

لاجئون سوريون في احدى دول الجوار

«الائتلاف» يرحب بالضغط الأممي على النظام

اسطنبول - «كونا»: رحب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية السوري امس بإدانة مجلس الأمن لانتهاكات حقوق الإنسان واسعة النطاق والخروقات المستمرة للقانون الدولي التي يرتكبها نظام الأسد وطالب باتخاذ إجراءات عاجلة لتقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين.

ودعا الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان صحافي مجلس الأمن إلى اتخاذ خطوات عملية وعاجلة لإلزام النظام السوري بتسهيل عمليات الإغاثة الإنسانية وضمان مرور آمن للعاملين في المجال الطبي والمواد الطبية.

وطالب الأمجلس الأمن بالتوقف الفوري عن وضع العراقيل التي تسعى لإعاقة وصول المساعدات الإنسانية لكافة المناطق في سوريا.

وأشار الى قيام عدد من المنظمات الاغاثية الدولية بتوثيق محاولات النظام السوري لمنع وصول المساعدات الإنسانية للذين هم في أمس الحاجة إليها.

وشدد على تحميل نظام الأسد «المسؤولية عن أسوأ كارثة إنسانية يشهدها العالم منذ ربع قرن بعد أن فرض حصارا ممنهجا على قرى ومدن بكاملها وحول المنشآت الطبية إلى مناطق تمركز يستخدمها في حربه على الشعب السوري»

اقتتال وتناحر داميان يلوحان في الأفق

لعنة الانقسامات تلاحق الجماعات المسلحة

مسلحون تابعون لاحدى الجماعات الاسلامية في اعزاز

دمشق - «وكالات»: دعت مجموعات مقاتلة أساسية في سوريا تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» إلى الانسحاب من مدينة أعزاز في شمال البلاد، بعد تقارير تفيد بتحقيقه تقدما على الأرض نحو معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا.

وكان التنظيم قد سيطر على أعزاز قبل أيام من «لواء عاصفة الشمال» الذي يقاتل تحت الجيش الحر، غداة تجدد الاشتباكات بين عاصفة الشمال والمقاتلين الجهاديين في محيط المدينة.

وفي الوقت نفسه، دعا المجلس العسكري لمدينة الرستن التابع للجيش الحر أيضا «دولة الإسلام في العراق والشام» إلى الانسحاب من ريف حمص الشمالي في وسط سوريا.

وتناقلت بعد منتصف الليلة قبل الماضية مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت بيانا موقعا من ألوية وكتائب عدة مقاتلة ضد النظام، أبرزها «حركة أحرار الشام»، و«جيش الإسلام»، و«لواء التوحيد»، دعا «الإخوة في فصيل الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى سحب قواتهم وآلياتهم إلى مقارهم الأساسية مباشرة».

كما دعا البيان الفصيل وعاصفة الشمال إلى «وقف فوري لإطلاق النار بينهما».

ورفض الاعتراف بالائتلاف الوطني

ووصف البيان الطرفين المتقاتلين في أعزاز ومحيطها على مقربة من الحدود التركية بـ«الفصيلين المسلمين».

ودعاهما إلى «الاحتكام الفوري إلى «المحكمة الشرعية المشتركة للفصائل الإسلامية» التي ستبقى منعقدة في مقر الهيئة الشرعية في حلب لمدة 48 ساعة، وتحصيل الحقوق، ورد المظالم عبر القضاء الشرعي».

والفصائل الأخرى التي وقعت على البيان هي «لواء الحق»، و«الوية صقور الشام»، و«الوية الفرقان».

وقد أعلنت كل المجموعات الموقعة – وهي ذات توجه إسلامي – عدم اعترافها بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وعدم خضوعها لرئاسة أركان الجيش الحر.

وكان «جيش الإسلام» في محافظة حلب قد نشأ قبل أيام، وهو مؤلف من حوالى خمسين فصيلا مسلحا معظمها صغيرة، تحت مظلة «لواء الإسلام» ذي النفوذ.

وقد دخلت «دولة الإسلام في العراق والشام» في 18 سبتمبر مدينة أعزاز التي اضطر لواء عاصفة الشمال إلى الابتعاد عنها.

وعلى الأثر، أغلقت السلطات التركية معبر اونجيبينار المقابل لمعبر باب السلامة القريب من أعزاز، ولا يزال المعبر مغلقا حتى اليوم.

ومنذ أسابيع ارتفعت وتيرة التوتر بين مجموعات مقاتلة ومقاتلي الدولة الإسلامية التي يتهمها المقاتلون الآخرون بالتشدد في تطبيق الشريعة الإسلامية وبالقيام بعمليات اعتقال عشوائية وبخطف الصحفيين الأجانب ومحاولة فرض سيطرتها على كل المناطق التي توجد فيها.

وبث ناشطون في الرستن شريط فيديو على الإنترنت يظهر عملية تصويت أعضاء المجلس العسكري في مدينة الرستن، أحد آخر معاقل المعارضة المسلحة المتبقية في ريف حمص الشمالي، حول وجود «داعش» في المنطقة.

وصوتت الغالبية على رفض هذا الوجود، بالإضافة إلى رفض وجود جبهة النصرة الإسلامية المتطرفة أيضا.

ويضم المجلس العسكري ممثلين عن كتائب وفصائل مقاتلة عدة.

ودان الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية «الممارسات القمعية» لـ«دولة الإسلام في العراق والشام»، معتبرا أنها «توقفت «عن محاربة النظام في عدة جبهات»، وانتقلت إلى «تعزيز مواقعها في مناطق محررة».